

# التجارة الدولية



# العناوين الرئيسية لهذا الفصل

أسباب قيام التجارة الدولية 

تعريف التجارة الدولية 

أساس التبادل التجاري 

أهمية التجارة الدولية 

سياسات الحماية التجارية 



# المقدمة

تحتل التجارة الدولية اهميه كبيره لجميع الدول المتقدمة و منها النامية.

فالتجارة الدولية تلعب دوراً اساسياً و فعالاً في اقتصادات الدول.

تعتبر الدول النامية بشكل خاص اكثر حاجة للتجارة الدولية حيث

تستطيع من خلالها الحصول على ما تحتاجه من تكنولوجيا و مواد

مصنعه من اجل تحقيق برامجها التنموية.



# أولاً:

## تعريف التجارة الدولية



# التجارة الدولية

"هي فرع من فروع علم الاقتصاد يهتم بدراسة الصفات الاقتصادية الجارية عبر الحدود الوطنية."



## تتضمن التجارة الدولية العمليات التالية:

- **تبادل السلع المادية:** وتشمل جميل السلع المختلفة سواء كانت استهلاكية او إنتاجية او مواد اولية او نصف مصنعه
- **تبادل الخدمات:** تتضمن الخدمات المالية و الصحية و التعليمية و خدمات النقل و التأمين و الشحن.
- **تبادل النقود:** و تشمل حركة رؤوس الاموال إما لأغراض الاستثمار او كقروض دولية



# ثانياً:

## أسباب قيام التجارة الدولية



# قيام التجارة الدولية

كل دولة من دول العالم مهما بلغت من مراحل التطور الاقتصادي والاجتماعي، فإنها لا تستطيع الاعتماد كلياً على نفسها بمعنى أنها لن تستطيع تحقيق **"الاكتفاء الذاتي"**، إذ لابد أن تحتاج إلى العالم الخارجي لتلبية بعض احتياجاتها ولذلك بسبب أحد الأمرين:

- 1- عدم التوزيع المتكافئ لعناصر الإنتاج بين الدول.
- 2- التفاوت في مراحل التطور الاقتصادي فيما بينها.

ولهذا لجأت الدول إلى التبادل التجاري الدولي في السلع والخدمات وفق أسس وضوابط معينة ومحددة





# أسباب قيام التجارة الدولية:

- 1- سلع تنتجها الدول بكميات كبيرة تفيض عن حاجتها وتقوم بتصدير الفائض للأسواق الخارجية مثل: البترول بالنسبة لدول الخليج.
- 2- سلع تنتجها الدولة ولكن بكميات قليلة لا تكفي حاجة المستهلك المحلي مما يستدعي الحاجة إلى استيرادها من الخارج لسد النقص في الاستهلاك المحلي مثل: الأدوية في السعودية .
- 3- سلع لا تنتجها الدولة أساسا ، إما بسبب عدم توفر الظروف الطبيعية أو المناخية الملائمة أو لعدم توفر المواد الخام في أراضيها أو لعدم توفر التقنية والخبرات الفنية مما يضطر تلك الدولة إلى الاعتماد كلياً على الاستيراد من الخارج مثل: السيارات والطائرات.
- 4- سلع جديدة تنشأ نتيجة لتغير أذواق المستهلكين وتحسن المستوى المعيشي والاجتماعي والثقافي ، إضافة إلى تقسيم العمل الدولي الذي قد يؤدي إلى تخصص بعض الدول في إنتاج سلع معينة دون الأخرى.



# ثالثا:

## أهمية التجارة الدولية



# أهمية التجارة الدولية:

تنبع أهمية التجارة الدولية من درجة التخصص الشامل في مجتمعات العالم ، فالتخصص يؤدي بالضرورة الى التبادل التجاري ، فبالنسبة لجميع الدول سواء كانت متقدمة ام نامية فقط قطاع التجارة الدولية له اهمية كبيرة كلما تزايد انتاج السلع والخدمات كلما ارتفع مستوى التخصص فبذلك يتحسن المستوى المعيشي ، ويمكن ايجاز اهمية التجاره الدوليه فيما يلي:

ا-تمتاز التجارة في فرصة الحصول على السلع والخدمات التي لا تستطيع انتاجها او تنتجها بتكاليف اكبر من استيرادها  
ب-الدول النامية اكثر حاجه لتجاره الدولية لحاجتها الى التكنولوجيا والمواد المصنعة و النصف مصنعه و لاعتمادها بشكل كبير على تصدير سلع اوليه

ج- تشجيع عملية التخصص وتقسيم العمل لأنه من اساسيات الاقتصاد الدولي : حيث يزيد التخصص من زيادة الإنتاجية ويخفض التكاليف ويحسن النوعية للاستخدام الامثل للموارد المتاحة . مما يعني ان كل دوله تنتج السلع والخدمات التي تتميز بها وتستورد السلع التي لا تتميز بها .

د-تساعد الصادرات تحسين في اوضاع الميزان التجاري و ميزان المدفوعات

هـ-زيادة التشابك والتداخل بين اقتصاديات الدول يسهم في الحد من الصراعات وسيادة الاستقرار والسلام العالمي .



# رابعاً:

## أساس التبادل التجاري



# أساس التبادل التجاري الدولي:

يقوم التبادل التجاري بين الدول على أساس:

الميزة التي تملكها كل دولة في إنتاج سلعة ما مما يؤهلها لعرض هذه السلعة بأسعار تنافسية مقارنة بالدول الأخرى.  
وهناك نوعين من الميزة :

ميزة مطلقة: تتمتع دولة (أ) بميزة مطلقة في إنتاج سلعة ما في حين تتمتع دولة (ب) بميزة في إنتاج سلعة أخرى.

ميزة نسبية: دولة (أ) تتمتع بميزة مطلقة في إنتاج كل السلع ولكن ميزتها في إحدى السلع أBR نسبيا من ميزتها في السلع الأخرى.

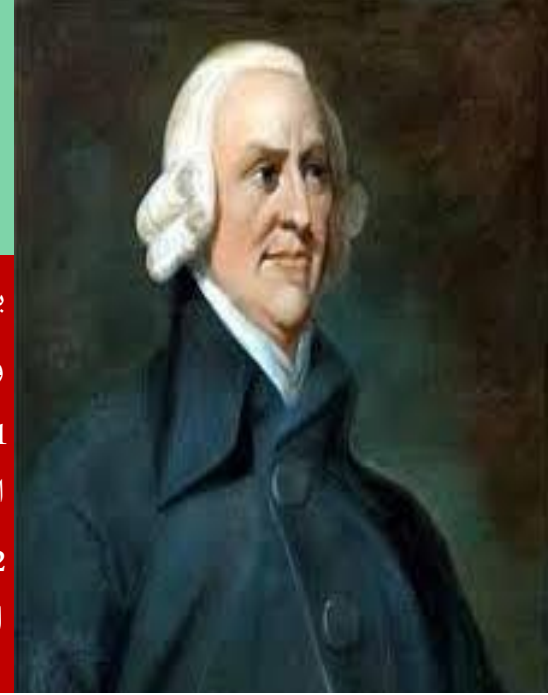


# 1- نظرية التكاليف المطلقة:

يعتبر الاقتصادي آدم سميث أول من قد تحليلها علميا لتفسير أسباب قيام التجارة الدولية والتخصص الدولي. وقد قام بنقد التجاريين وبالذات في :

1- رؤيتهم لطبيعة الثروة وأنها عبارة عن ما تحويه الدولة من معادن نفيسة ، بينما يرى هو أن ثروة الأمة تقاس بإنتاجها القومي من السلع و الخدمات المختلفة.

2- كل ما يعيق العمل سواء داخل الدولة أو بين الدول المختلفة ، بينما يرى هو أن المزايا و المكاسب التي تنتج عن تقسيم العمل داخل الدولة الواحدة تتحقق نتيجة لتقسيم العمل الدولي



# 1- نظرية التكاليف المطلقة:

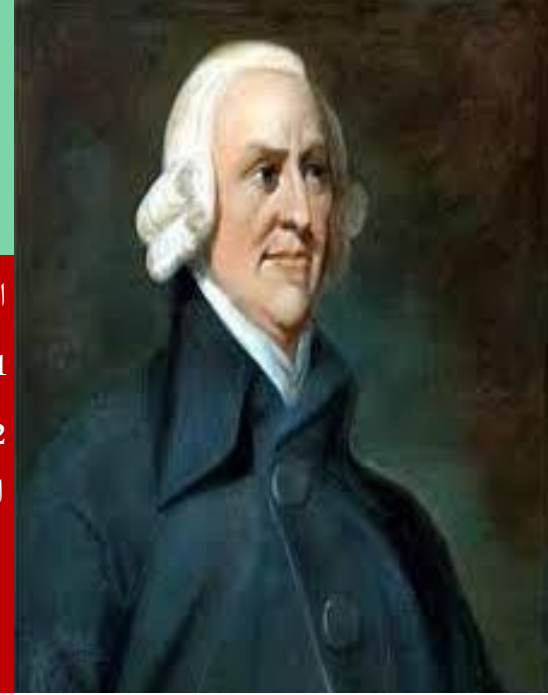
تنص نظرية التكلفة المطلقة على أن:  
الدولة التي تنتج سلعة ما بتكلفة حقيقية أقل من الدول الأخرى ستقوم بتصدير هذه السلعة وتستورد تلك السلعة التي تنتجها بتكلفة حقيقية عالية  
ويقصد بتكلفة الحقيقية:  
مقدار العمل اللازم لإنتاج السلعة  
تفترض النظرية  
أن الأيدي العاملة تتحرك بحرية داخل البلد الواحد ولكنها تنتقل من بلد لآخر لأسباب نظامية



# 1- نظرية التكاليف المطلقة:

التجارة الدولية في رأي آدم سميث تقوم بوظيفتين:

- 1- تخلق المجال لتصريف الإنتاج الفائض عن حاجة الاستهلاك المحلي ، وتستبدله بشيء آخر ذو نفع وفائدة أكبر.
- 2- تساعد التجارة الدولية في التغلب على ضيق السوق المحلية الأمر الذي يشجع نحو الإنتاج الواسع والكبير والمزيد من التخصص وتقسيم العمل بحيث يحقق الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة وزيادة الإنتاج.





# 1- نظرية التكاليف النسبية:



كان الاقتصادي دافيد ريكاردو من أوائل من أشار إلى إمكانية قيام التبادل التجاري بين الدول حتى ولو لم يكن لدى الدولة ميزة مطلقة.

وقد أوضح في نظريته التي سادن أن :

الميزة المطلقة في التكاليف لا تعتبر شرط ضروري لكي يحقق أي بلدين مكاسب من التبادل التجاري ، فالتجارة ستفيد كلا البلدين بشرط التكاليف "النسبية" للسلع.

وتنص نظرية ريكاردو على أنه :

في ظل الظروف حرية التجارة فإن كل دولة ستخصص في إنتاج السلع التي تستطيع إنتاجها بتكاليف أرخص نسبياً كما ستقوم باستيراد السلع التي تتمتع دول أخرى بميزة نسبية في إنتاجها.



# خامسا:

## سياسات الحماية التجارية



# سياسات الحماية التجارية:

على الرغم من المنافع التي يمكن أن تحققها حرية التجارة إلى أن الدول تلجأ لحماية صناعاتها الوطنية وخاصة الناشئة ومن منافسة السلع الأجنبية المماثلة لها في السوق وغر أنها تعتبر مورداً مالياً للدولة عن طريق عدة سياسات أهمها:

## التعرفة الجمركية

وهي الرسم أو الضريبة التي تفرض على السلعة عندما تنتقل من دولة إلى أخرى وتفرض أكثر على الواردات ومن أشكالها:

ضريبة نوعية: قيمة ثابتة ومحددة بالنسبة لكل وحدة من السلع المستوردة

ضريبة قيمية: على قيمة السلع (نسبة مئوية محددة)

ضريبة مركبة: بنوعيتها القيمية والنوعية



# سياسات الحماية التجارية:

نظام الحصص:

حد قانوني لعدد الوحدات التي يمكن استيرادها من سلعة معينة وخلال فترة معينة \  
أو تحديد حد أعلى من العملات الصعبة لاستيراد كميات معينة من بعض السلع  
وتتشدد الدول النامية في هذه السياسة خاصة التي تعاني من نقص حاد في العملة الصعبة وتركز على استيراد السلع غير  
الضرورية أو الكمالية من أجل الاستفادة من العملات المتوفرة لديها في استيراد السلع التي يمكن أن تساعد في تنفيذ برامج  
التنمية الاقتصادية كالسلع الإنتاجية وبعض السلع الضرورية التي لا تتوفر مستلزمات إنتاجها كالأدوية  
أما الآن فقد أصبح استخدام هذه السياسة محدودا يقصّر على السلع الزراعية  
وهي تختلف عن التعرفة الجمركية بأنها لا تحقق إيرادات مالية للدولة



# سياسات الحماية التجارية:

عوائق غير تجارية :

إجراءات وقيود غير تجارية مثل ( فرض قيود على التحويل الخارجي والنواحي الصحية والبيئية والشحن والتأمين

وقد أخذت دورا مهما بسبب إجراء المزيد من التخفيض بالتعرفة الجمركية

انتقادات سياسة الحماية التجارية :

عدم تحقيق أمثل للموارد المتاحة

وتكون على حساب الإهتمام بالتنوع

وهذه السياسات قد تحد من حرية الاختيار للمستهلكين

